

تأنيث وتذكير الملائكة في القرآن الكريم { فَسَجَدَ الْمَلَأِئِكَةُ } فَنَادَتْهُ الْمَلَأِئِكَةُ }

فاضل السامرائي

كثيرة ولذلك نود ان ندلف اليها مباشرة. آآ سؤال من احد المشاهدين يقول في قوله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. فسجد الملائكة كلهم هم اجمعون. هذا بالتذكير. وفي اية اخرى قال فنادته الملائكة وهو قائم يصلي بالمحراب. هذا بالتأنيث. ما سبب التذكير - 00:00:00

والتأنيث اه في هاتين الايتين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد - 00:00:20

اولا الحكم النحوي نذكره بعدين نذكر السبب في اختيار الحكم النحوي معروف هو اذا كان جمع التفسير ممكن ان يؤنث الفعل وان يذكر. فتقول اقبل الرجال واقبلت الرجال قال تعالى قالت الاعراب امنا. قالت وقال نسبة في المدينة تذكر - 00:00:41
فاذا كحكم نحوي يجوز. ربنا قال قالت لهم رسلهم افي الله شك. قالت لهم رسلهم. هذا من حيث الحكم النحو اه معذرة هذا لجمع مطلق. ام الجمع الذي ليس له مفرد من كما في نساء مثلا ومن يقنط منكن لا لا - 00:01:09

لله هذا حكم عام. مم. قالت الاعراب امنا. قل جاءت الرجال وجاء الرجال. ليس فيه نسوة ليس لها مفرد. ليس بالضرورة كل حكم يعني قالت لهم رسلهما في الله شيء اذ جاءهم الرسل من بين ايديهم ليس في هذا. نعم. هذه ليس يعني - 00:01:29
مسألة عامة مضطردة في كل جمع التفسير. نعم. ممكن ان يعبر عنه بالتذكير وبالتأنيث اقبلت الرجال اقبل الرجال. نعم. ما فيها شك اذا من حيث الحكم النحوي هذا ليس فيه اشكال - 00:01:49

اتذكر او انت هو جار وفق القاعدة لكن يبقى السؤال لماذا اختار التأنيث في موطن والتذكير في موطن نعم اما هو من حيث الحكم النحوي لا شك هو قائم واظن السائل - 00:02:05

لا يسأل عن حكم النحو مم. على اي حال. فاذا كان السؤال عن الحكم النحوي فهذا الحكم النحوي لكن لماذا اختار التذكير في واختار التأنيثي موضع اخر. نعم اولاً احب اذكر ان هنالك مواطن تعبيرية. خطوط تعبيرية في تفكير الملائكة وتأنيثها في القرآن الكريم - 00:02:18

هنالك خطوط يعني في التذكير والتأنيث. نعم راح تدرج تحت هذه الاجابة. اولاً في القرآن الكريم كل امر يعني كل فعل امر يصدر الى الملائكة بالتذكير اسجدوا له ساجدين يعني هذا انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين - 00:02:44

لم يقل اسجدي وهو جائز طبعاً. هم يعني من حيث الحكم النحو جائز. جائز لكن خط هذا خط تعبير في القرآن الكريم انه اذا امر ربنا الملائكة فيأمرهم بالتذكير هؤلاء اسجدوا لادم قعوا له ساجدين - 00:03:10
هذا امر هذا خط الامر الاخر كل فعل يقع بعد ذكر الملائكة يعني يتقدم ذكر الملائكة ويقع بعده الفعل يأتي بالتذكير والملائكة يدخلون عليه. ما قال تدخل في كل القرآن لا والملائكة يشهدون. هم - 00:03:33

نعم. والملائكة يشهدون والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. والملائكة يسبحون بحمد ربهم قل لو كان في الارض ملائكة يمشون لم يقل تمشي وهو جائز لكن اه كخط عام يلزم المذكر دائماً. يلزم المذكر اذا وقع الفعل بعد الملائكة. نعم - 00:03:55

هذا خط هناك خط اخر كل وصف اسمي ايضاً هو يأتي بصيغة التفكير الملائكة المقربون ما يقولوا المقربة. وصف هذا وصف

فاعل اسم مفعول ما يقول ملائكة مقربة؟ قال فقعدوا له ساجدين ما قال ساجدة - 00:04:17

قال والملائكة باسطوا ايديهم. لم يقل باسطة ايديهم. وهو يجوز بخمسة الاف من الملائكة مسومين او شيء من ذلك اذا الان عندنا

ثلاث خطوط اولاً نذكرها مع فاعل الامر. الامر والفعل اذا الملائكة. نعم. والوصف. والوصف - 00:04:39

يمكن تسأل تقول لي ماذا جعلت؟ جعلت هذه الخطوط هكذا. نعم. قبل ان استمر بالخطوط الاخرى يعني التي تجيب عن السؤال

بالحقيقة. نعم يمكن تسأل سؤال قل لماذا جعلت هذه الخطوط هكذا؟ كان على شفتيه. يعني - 00:05:03

هذا يعني اه عندما يقول للملائكة يشهدون او اسجدوا لادم. هذه الواو التي تأتي او الصفة المجموعة مقربون او ما الى ذلك هذه هذه

لا تقال الا للمذكر العاقل من علامات التذكير اسجدوا - 00:05:22

لو قال اسجدي هذا يشترك فيه المؤنث وغير العاقل واوحى ربك الى النحل ان يتخذ من الجبال بيوتا. مم. لو يعني لو امر لو قال

افعلي هذا لا يختص بالعاقل المذكر - 00:05:42

لا يختص ام يحتمل مذكر عاقل وغير عاقل انا قلت لا يختص لا يختص معناه يحتمل. هم. لا يختص يعني ممكن ان تأمر جماعة

بالتأنيث يقول مثلاً كما قلنا قبل قليل للمؤنث - 00:06:03

قول للمؤنث غير العاقل. نعم. معذرة نستميحك وعذرا هذا اتصالات. اذا هذه عندما جعلها بهذا الاسلوب هو خصص بها المذكر العاقل

لو فعل غير ذلك كان لا يعني كان يحتمل غير العاقل اصلاً. هم. كان يحتمل غير العاقل - 00:06:25

نأتي للخط الآخر الامر الآخر كل فعل عبادة يأتي بلفظ التذكير اسجدوا يقعوا له ساجدين. هم فسجد الملائكة كلهم. سجد سجد لا

يعصون الله ما امرهم. ويفعلون ما يؤمرون. كل فعل عبادة من مذكر. يأتي حكمة يا دكتور. لماذا؟ اتفضل - 00:06:44

لان المذكر في العبادة اكمل من عبادة الانثى ولذلك لان الرسل على النساء يغضبن من لا لا يغضبن لان الرسل آآ هم كلهم وما ارسلنا من

قبلك الا رجالاً. حتى عن مريم قال وكانت من القانطين - 00:07:16

نعم ماشي من القانطات. طبعاً. من القانطين لكونها اكمل عبادة هذا معروف يعني يجعل العبادة بالتذكير هذا امر اذا كل فعل عبادة الان

احنا اجبنا مبدئياً عنه فسجد. نعم. كل فعل بدأ لابد ان يأتي بالتذكير. بالتذكير اقوى. اكمل. نعم - 00:07:36

نعم. اكمل. الان الان احنا اجبنا عن السؤال الاول. بالضبط. فسجد. فسجدنا. نكمل الان كل امر فيه شدة وقوة حتى لو كان عذابي

احدهما اشد الآخر فالاشد بالتذكير لماذا؟ مثل ماذا؟ الان - 00:08:00

الان راح اضرب مثالية. تفضل ربنا قال ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم يتوفى وذكر ومؤنث مذكر.

طيب ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق. هذه اية - 00:08:25

نأخذ اية اخرى. نعم. فكيف اذا هم الملائكة ذكر ولا مؤنث؟ مؤنث. يضربون وجوههم وادبارهم عندنا الان مشادين. نعم. وكلاهما في

العذاب لحظة ايها الاشد قال في في الاولى وذوقوا عذاب الحريق. لم يقل في الثانية وذوقوا عذاب الحريق - 00:08:52

هذا اقوى واشد. طبعاً هذا اقوى. ثم هذه نزلت بعد في في معركة بدر بعد معركة بدر يعني اللي نزلت فيها انزل الملائكة ويضربون

وجوههم وادبارهم وهذا الى اخره يعني واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وهذه - 00:09:17

اذا اضرب مثل اخر حتى يكون واضح قل اذا كل حالة فيها عقوبة او عذاب او شيء فيها حالتين تكون حالة العقوبة في التذكير لان

المذكر اقوى في هذه المسائل. لسبب هو طبعاً - 00:09:33

لاحظ قال تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة مذكر او مؤنث مذكر. طيب. راح نكمل الاية. اتفضل. ونزل الملائكة تنزيلاً.

الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوماً على الكافرين عسيرا - 00:09:54

مذكر. نعم. الان ننظر نتنزل. ننظر التأنيث الان. هذا تذكير. نعم. ننظر في التأنيث. هم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم

الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة - 00:10:13

ليس فيها عقوبة ناخذ مثال اخر في القدر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام يبقى الحديث الان على اتصالات

تنزل. هل هذه نافسة نافسة مذكر. تذكير نعم. هي مسألة تذكير والتأنيث. مم - 00:10:29

هناك قال ماذا قال؟ قال نزل الملائكة. هنا قال تنزلوا او تنزل نفس هذا المؤنث هذا. ليس ليس لو كان اذا لم يصح الحذف اصلا لم يصح الحدس. اه طبعا لا يصح. لان وجود التائين والحدث مع التائين وليس مع الياء والتاء. نعم - [00:10:49](#)

اذا لاحظنا انهم ايضا عناصر العذاب والشدة راح تكون في للتذكير. نعم الاخر لم تأتي بشرى بصيغة التذكير كلها بالتأليف واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك. وتلقاهم الملائكة هذا - [00:11:08](#)

فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب فتح الله عليك ما شاء الله. اتوقفت الاتصال الهاتفي ولهذا آآ قيل فنادته الملائكة وهو قائم. كل بشرى كل بشرى للتأليف يعني لعلها الخفة والرقّة تأتي اما الشدة مع المذكر يعني - [00:11:38](#)

ما شاء الله فتحوا عليها - [00:12:05](#)